

— ١٢٣ —

وفيه أيضاً :

بروحى أبا بكر فديت ومهجتي  
له طلعة كالبدز والنصن قدّه  
مليحاً ببدر التّم في أفقه يذرى  
وناظر من بابل جاء بالسحر  
والحجازى - فيه أيضاً :

بمدح أبى بكر سموتُ فيا له  
ولا بدع إذ بالمت في مدحه إذا  
فأحمد من أولى الورى بأبى بكر  
ولشهاب الدين التليح ، وأنشده لنفسه :

منّ حبيبي ووفّا  
ولا عجيباً من أبى  
وعداً له وحققه  
بكر الوفا ما أصدقه

وفى عمر :

ما عليهم فى الموى إذ نظروا  
أبدلوا قافك عيناً غلطاً  
حين ستموك وقالوا : عمر  
أخطأوا ما أنت إلا قر

وفى عثمان :

وافى إلىّ بشممتين ووجهه  
ناديت ما الاسم ؟ يا كلّ المنى  
بضيائه يزهو على القمرين  
فأجابنى عثمان ذو النورين

لنز فى عثمان :

يا أيها العارف فى فنّه  
ما قولكم فى أحرف خمسة  
ومدعى الفهم وعلم البيان  
إذا مضى حرف تبقى ثمان

وفى علىّ :

قال العذول منذ رأى  
بمن فتنت فى الورى ؟  
قلبي به فى شغل  
فقلت دعنى بعلى

وله عفا الله عنه :

بعلى قد همت ما بين الورى  
وإذا ما غاب عنى شخصه  
وبه قلبي المعنى قد بلى  
صاح قلبي وحشة بالعلّى